وفيها عزل عثمان عمرو بن العاصي عن مصر وولي عليها عبد
الله ابن سعد ابن ابي سرح فغزا افريقيه فافتتحها سهلا
وجبلا فاصاب كل انسان من الجيش الف دينار وقيل ثلاثة
الاف دينار ثم فتحت الاندلس في هذا العام لطيفه
كانت معاويه يلح على عمر ابن الخطاب في غزوه قبرس وركوب
البحر فكتب عمر الي عمرو ابن العاصي ان صف لي البحر وراكبه
فكتب اليه اني رايت خلقا كبيرا يركبه خلق صغير ان
ركد حرق القلوب وان تحرك ازاع العقول تزداد فيه
العقول قله والسيات كثيره وهم فيه كدود على
عود ان مال غرق وان نجا برق فلما قرا عمر الكتاب كتب الي
معاويه والله لا احمل عليه مسلما ابدا قال ابن جرير فغزا
معاويه قبرس في ايام عثمان فصالحه اهلها على الجزيه
وفي سنة تسع وعشرين فتحت اصطخر عنوه وفسا

مطلب عمارة سيدنا عثمان للمسجد النبوي

وغير ذلك وفيها زاد عثمان في مسجد المدينه ووسعه
وبناه بالحجاره المنقوشه وجعل عمده من الحجاره وسقفه
بالساج وجعل طوله ستين ومايه ذراعا وعرضه
خمسين ومايه ذراع وفي سنة ثلاثين فتحت جور
وبلاد كثيره من ارض خراسان وفتحت نيسابور صلحا
وقيل عنوه وطوس وسرخس كلاهما صلحا وكذا مرو
وبيهق ولما فتحت هذه البلاد الواسعه كثر الخراج
على عثمان فاتاه المال من كل وجه حتى اتخذ الخزاين
وادر الارزاق وكان يامر للرجل بماية الف بدره في
كل بدره اربعة الاف اوقيه وفي سنة احدي وثلاثين

Copyright © King Saud University